النـــاس.. معـــادن

د.مها السجاري

السجاري: الشخص الناضج عقلياً والناجح اجتماعياً والمستقر نفسياً عادة ما يهدف إلى تطوير ذاته

طاهر: الذكاء الاجتماعي مهم إذ يستخدم الفرد الإيماءات لتوصيل معنى معين يفهمه المقابل

الأفراد مختلفون في الطباع والميول فبعض الناس يتعاملون مع البعض الآخر فكرياً ولا يهتمون بالمشاعر وهذا أكبر خطأ

إن كانت للأخلاق فنون فإن فن التعامل مع الآخرين على رأس الأخلاق الحميدة لاسيما ان الطباع تختلف بين طرف وآخر، وحتى تتأقلم مع من يعيشون معك في المجتمع فيجب عليك تعلم فن التعامل مع الآخرين، حيث يجب علينا ان نتعامل مع الناس بعقولنا وليس بأعيننا، فالقاعدة الاجتماعية تقول «عامل الناس كما تحب ان تعامل»، وللتعرف اكثر على كيفية التعامل مع الآخرين استطلعت «الأنباء» آراء عدد من اساتذة الاجتماع وعلم النفس الذين تحدثوا عن أفضل الوسائل للتعامل تربويا واسريا وفق أسس متينة وقيم متجذرة مع ملاحظة الاختلافات بين الأشخاص والتفاوت بينهم في المقدرة على الاندماج والتعامل مع الناس، وخرجنا بالآراء الآتية:

في البداية تحدثت استاذة الانثروبولوجيا بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.مها السجاري لـ «الأنباء» قائلة: ان المصدر الأساسي الذي يستمد منه الأفراد في مجتمعنا فن التعامل مع الآخرين هو اتباع التعاليم التي بينها الله تعالى في القرآن الكريم وما جاء فيه من آيات بينت أحكام التعامل بين الناس على اختلاف أنواعها وكذلك الاقتداء بسنة رسولنا محمد ﷺ والتي تحث جميعها على أسس وقيم تزيد من محبة وتماسك الأفراد بعضهم مع البعض.

ولفتت السجاري الى ان هناك مصادر عدة في حياة كل فرد يتلقى منها طرق ووسائل التعامل مع الآخرين، والمدرسة الأولى والأكثر أهمية التي يتعلم الفرد منها أسس وفنون التعامل والتواصل مع الآخرين هي الأسرة ويتبعها المدرسة والمجتمع ككل، موضحة ان هناك عدة معايير وأسس يتفق عليها اغلب الأسر في تربية ابنائهم تستمدها من تعاليم ديننا الحنيف ويتم ترسيخها من خلال تطبيق تلك التعاليم في معاملاتهم وعلاقاتهم مع ابنائهم كحب الآخرين والتسامح والصدق والتواضع والأمانة.

التربية والشخصية

د. نعيمة طاهر

وأفادت السجاري بأن هناك مصدرين أساسيين يؤثران في كيفية تعامل الفرد مع الآخرين وهما التربية وشخصية الفرد، فإذا كانت تربية الفرد تربية سليمة من الشوائب مبنية على أسس دينية ومبادئ وقيم أخلاقية بالإضافة الى تمتع الشخص بشخصية ايجابية متفائلة فستساهم تلك العوامل بشكل كبير في إنجاح علاقته مع الآخرين.

وأردفت السجاري قائلة: الشخصية الناجحة في التعامل مع الآخرين هي تلك الشخصية التي لديها القدرة في التعامل مع جميع الأفراد وفي مختلف الظروف مع ترك أثر إيجابي لديهم دون التقليل من شأنهم أو إهانتهم فتلك الشخصية تطمح الى كسب محبة واحترام وتقدير الآخرين لهم من خلال معاملتهم معاملة راقية والترفع عن أخطائهم وعدم رد الإساءة بالإساءة حيث ان الكثير من الأفراد تتغير طباعهم وطرق تعاملهم مع الآخرين الى الأفضل من خلال الاقتداء بكيفية تعامل الآخرين معهم واكتساب واتباع فن المعاملة من خلال تقليد سلوك الآخرين.

وزادت: يستطيع الأفراد كسب ود الآخرين والنجاح في التعامل معهم من خلال التصرف معهم بسمو الأخلاق والتواضع وتقبل ردود فعل الآخرين بسماحة صدر واعطاء العذر لهم عند تصرفهم بطريقة غير لائقة بينما الشخص الذي يواجه عادة مشاكل ومصاعب في التعامل مع الآخرين عادة ما يغلب على سلوكه الشك في نوايا الآخرين والتطفل والتدخل في حياة وخصوصيات الآخرين وإفشاء الأسرار، حيث يلاحظ الباحثون والمختصون في مجال كيفية التعامل والتواصل مع الآخرين بأن الأشخاص الذين يفتقرون لأبسط فنون التعامل مع الآخرين عادة ما تتسم شخصياتهم بالانفعالية وعدم الاتزان في تعاملهم مع الآخرين وربما يعانون من الوحدة وعدم الثقة بالآخرين، فغالبا ما يلجأ هؤلاء الأفراد الى التخبط في تعاملهم مع الآخرين والاستهزاء والتقليل من شأنهم مما يؤدي في النهاية الى العزلة والنفور من قبل الجميع.

التركيز على الإيجابيات

وأكدت السجاري ان الشخص الناضج عقليا والناجح اجتماعيا والمستقر نفسيا عادة ما يهدف الى تطوير ذاته من خلال الحرص على اتباع تعاليم ديننا الحنيف عند التعامل مع انفسنا اولا ثم التعامل مع الآخرين من خلال ان نحب للآخرين ما نحبه لأنفسنا واحترام وتقدير الآخرين وتقويم سلوكهم من خلال النصح والإرشاد بعيدا عن التجريح والاستهزاء والتقليل من الذات، كذلك يتصف الشخص الذكي اجتماعيا بعدم التركيز على سلبيات الآخرين وأخطائهم عند التواصل معهم بل التركيز على ايجابياتهم وصفاتهم الحسنة وتعزيزها لديهم، بالاضافة الى ذلك فإن الاختلاط مع الأشخاص الناجحين في علاقاتهم مع الآخرين والابتعاد عن الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعامل مع المحيطين بهم يساهم كذلك بنجاح الشخص اجتماعيا، حيث يساعد المحيط الاجتماعي الايجابي للفرد بتعزيز سماته الإيجابية عند تعامله مع الآخرين والتغلب على صفاته السلبية من خلال اكتساب الكثير من الخبرات والدروس عند احتكاكه مع المحيطين به بالإضافة الى الاتعاظ من تجارب الآخرين معه.

سنة الاختلاف

من جانبها، ذكرت استاذة علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.نعيمة طاهر لـ «الأنباء»: ان سنة الله في خلقه ان يختلف كل انسان عن الآخر في شكله او طباعه حتى في قدراته العقلية لكي لا يكونوا نسخا مكررة عن بعضهم البعض ولكي يكملوا بعضهم البعض، لافتة الى ان الذكاء الاجتماعي مهم لأن بعض الأحيان يستخدم الفرد الإيماءات لتوصيل معني معين يفهمه المقابل، وكذلك تكون لديه القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والحالة الانفعالية والمزاجية للآخرين والقدرة على بناء علاقات ناجحة داخل الأسرة والمجتمع.

وأردفت طاهر قائلة: يستخدم الذكاء الاجتماعي كذلك في كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية ومدى كفاءته في حل المشكلات التي تنشأ مع الآخرين، وفهم الحالة النفسية للمتحدث وما يشعر به حتى يتمكن من الرد عليه الرد الصحيح ويقدر الموقف الذي هو فيه ويسلك معه السلوك الذي يرضي الطرفين، موضحة ان الذكاء الاجتماعي يعطي الفرد مهارات اجتماعية في التواصل اللفظي والمهارات الكلامية من مديح، تشجيع، مواساة او حتى تعنيف حسب الموقف.

اختلاف الطباع

وتابعت قائلة: ان الأفراد مختلفون بالطباع والميول، فبعض الناس يتعاملون مع بعض فكريا ولا يهتمون للمشاعر، وهذا اكبر خطأ لأنك تتعامل مع انسان يفهم كلامك احيانا عن طريق مشاعره التي تؤثر فيه فهناك كلام لا يستدعي الاذن وآخر يصيب القلب والمشاعر مباشرة فالإحساس بالكلام له الدور الكبير في التواصل.

وأوضحت طاهر ان تقبّل الناس النصيحة يعتمد على الطريقة التي تقدمها لهم فكلما كانت صادقة ولا تجرح المشاعر وغير مهينة تقبلها الطرف الآخر، وايضا تعتمد على عمر المتلقي للنصيحة فالمراهق يفضل ان تكون النصيحة بينه وبين الشخص الناصح، وكذلك الشخص الأقل منك مركزا او ثقافة لأنها تؤثر فيه وتشعره بأنه اقل مستوى.

● آلاء خليفة

تجارب حياتية

@drjasem

د.جاسم المطوع

12 صنفاً من الناس كيف نتعامل معهم؟

اختلاف الطباع والأخلاق بين الناس قد يسبب نفورا أو كراهية بين الطرفين بسبب عدم الانسجام الذي يحدث بينهما، سواء كانوا أصدقاء أو زوجين أو أقرباء ولهذا فإن حسن العشرة والمصاحبة يتطلب ذكاء اجتماعيا في التعامل مع الآخر، فالنفوس أشكال وأنواع والناس كالمعادن بعضهم لا نستطيع اكتشاف أسراره من أول لقاء، وكل واحد منا لديه ثلاثة وجوه، الوجه الأول هو ما يظهره من أخلاق وأعمال أمام الناس، والوجه الثاني ما يظهره أمام المقربين فقط، أما الثالث فيظهر عندما نكون وحدنا ولا يعلم بهذه الحالة إلا الله، ولهذا فإن السعيد في تعامله مع الآخرين من جعل رضا الله غايته وليس رضا الناس، لأن رضا الناس غاية لا تدرك بينما رضا الله غاية تدرك. ونحن نحتاج الى مهارة وعلم في تعاملنا مع أصناف الناس، وكما قيل في وصفهم «الناس كالأرض منها هم.. فمن خشن الطبع ومن لين.. فجندل تدمى به أرجل.. وإثمد يوضع في الأعين»، ونضرب بعض الأمثلة السريعة في التعامل مع أصناف الناس، فالصامت إذا أردنا أن يتحدث معنا نحاوره من خلال طرح الأسئلة عليه حتى نرغبه بالحديث ولا نتوقع منه البدء بالحديث إلا لو فتحنا معه موضوعا يهمه ويحبه، والثرثار نستمع إليه ونكون معه مستقبلين ومتفاعلين أكثر من أن نكون متكلمين ومبادرين بالحديث، ومن الأفكار الذكية لضبط الوقت معه أننا نجلس معه قبل موعد مهم لدينا كالذهاب لطبيب أو موعد مع الوالدة ليكون عندنا مبرر للإستئذان منه، أما الشكاك فلا نغضب منه وإنما نكلمه بهدوء ونبين له أن شكه خطأ وغير مستند لدليل، لأن الشك إما مرض أو وسواس وفي الحالتين علينا أن نراعي الشكاك، وفي حالة واحدة يكون الشك في محله لو كان شكه مستندا لدليل مادي ولهذا علينا أن نكون واضحين في التعامل معه، والمتغابي يكون أحيانا من المفيد أن نتغابى معه ونمثل عليه وكأننا لم نفهم ولم نعرف ما يريد، وأحيانا نضطر لكشف تغابيه بحسب حاجة الموقف وهذه المسألة تقديرية، أما المتردد الذي يتأخر كثيرا في اتخاذ القرار فنشجعه ونحمسه لاتخاذ القرار المناسب، وأحيانا نضعه في زاوية حرجة لنجبره على اتخاذ القرار بطريقة ودية، وأما الغيور فنسايسه ونجامله حتى تنتهي ثورة الغيرة منه، ونراعي ما يثير غيرته فنبتعد عنه لنحفظ وده ومحبته، وأما العاطفي فنعطيه من وقتنا ونكثر الجلوس معه ونبادله المشاعر العاطفية ونشعره بأهمية كلامه حتى نشبع حاجته فيستقر ويرتاح، وأما المتشائم فنسمعه عبارات التفاؤل ونجعله يفكر بما نقول، فإن قال الجو غبار قلنا له صحيح ولكن الغبار مفيد للنخيل ولقتل الجراثيم فنعطيه الزاوية التفاؤلية، وربما يرفض ما نقوله أو ينتقده ولكن كلمتنا ستبقى في ذهنه لعله يتأثر بها أو يرجع إليها مستقبلا، وأما الحالم صاحب الخيال الواسع فنستمع إليه ثم نسأله أسئلة واقعية حتى يعود بخياله للواقعية ويستيقظ من حلمه، وأما المتكبر أو المغرور فنعرفه بحقيقة نفسه ونبين له فضل التواضع وأن من تواضع لله رفعه، وأما المزاجي فهذا يحتاج لرعاية خاصة وأن نتعامل معه بحذر، ولو أردنا أن نتخذ قرارا معه فعلينا أولا أن نختبر مزاجه وبعدها نتخذ القرار المناسب، وأما العصبي سريع الاشتعال فعلينا تجنب المثيرات التي تزيده اشتعالا، ولا نوجهه أو ننصحه وقت الغضب ونحرص على إخماد الحريق الذي في صدره وبعد هدوء العاصفة نتحاور معه، ونماذج كثيرة من الناس لا نستطيع حصرها بهذا المقال وإنما الأصل أن نحسن سياسة التعامل مع الناس، وأن نميز بين الناس بعقولنا لا بأعيننا، والقاعدة الذهبية أن نعامل الناس بما نحب أن نعامل، فالإنسان لا يحب النصيحة بالعلن، ولا يحب أن يلومه أحد، ولا يحب أن نركز على سلبياته عند الحديث معه، ويكره من لا ينسى زلاته وأخطاءه، ولهذا نقول انه حتى نعيش سعداء علينا أن «نفرمت» بلغة أهل الكمبيوتر من أساء إلينا و«نفرمت» الذكريات المؤلمة، ونحسن مهارات العلاقات الاجتماعية وحب الناس.

نشر هذا المقال في جريدة اليوم السعودية

مواطنون: المتزنة والطيبة.. أفضل الشخصيات ولا يمكن التعامل مع البرود والغباء والثرثرة

حجاج بو خضور

الشخصية هي مجموعة سمات تعبر عن طباع متنوعة في كل شخص تعطيه كيانا يدل على تصرفاته ودوافعها وصفاته تميزه عن غيره وتعكس بيئته التي نشأ فيها

بوخضور: أخطر الشخصيات هي السيكوباتك وأجملها اللطيفة

يتطلب التعامل مع الآخرين قدرات خاصة وفنونا اجتماعية ذكية، قد تودي بمفتقدها الى مشكلات عديدة وربما تصل لقضايا ومحاكم، «الأنباء» استطلعت آراء وخبرات المواطنين في مهارات التأقلم مع مختلف الشخصيات ومعرفة الأنماط التي يفضلون القرب او البعد عنها.

بداية ترى لطيفة فرج انه من الضروري التعرف على أنماط الشخصيات وتعلمه والحذر من الشخصية الماكرة، وهي تحب التواجد بالقرب من الودود- الطيب - الهادئ - الحالم-المتفائل، كما أنها تتعامل مع كل بحسب شخصيته ماعدا العصبي والمتردد والكذاب فإنها تجيبهم بالتجاهل، وأضافت انه يجب على بعض المهن دراسة أنماط الشخصيات جيدا مثل المدرس والشرطي وموظف العلاقات العامة وغيرهم ممن يتعاملون مع العديد من الشخصيات بصفة يومية.

وتقول ليلى المعتوق إنها تميل للشخصية المعتدلة التي لا تغالي ولا تجافي وتوازن بين الصفات وخاصة التي تسيطر على نفسها وقت الغضب، وتتجنب النقاش مع العصبي ولابد من الذكاء مع المتغابي، أما الشخصية الباردة فهي الشخصية التي لا ترى المعتوق أي حل لها.

وتذكر مريم المرزوق من خبرتها في العمل السابق في احد البنوك، أنها تعرضت لشخصيات سريعة وشديدة وغير متفهمة ولذلك تخلق هذه الشخصيات المتاعب، خلافا لعملها الحالي في إحدى الدوائر الحكومية لان المراجعين والمسؤولين هادئون ويتعاملون بتفهم وتقدير للآخرين، لذلك تجد التعامل في هذا المجال مرنا ويمنح القدرة على التمتع بالعمل والاستقرار والاستمرار به.

اكتساب الخبرة

وبدورها توضح غنيمة ابل أنها مع كثرة الاحتكاك والاختلاط بشرائح المجتمع المختلفة ابتداء من الاسرة ثم المراحل الدراسية والعمل واسرة الزوج...الخ، كل هذه عوامل تكسب الإنسان الخبرة على فهم أنواع وأنماط الشخصيات، ومنها يحدد الإنسان الشخصية التي يرتاح في التعامل معها، وأضافت انه بالنسبة لها تحب الشخصية القوية والمتزنة التي تحمل عده صفات (الذكاء، الواقعية، الاجتماعية، المتطورة الفكر، الصادقة، الثقة المتبادلة، المتميزة بالعطاء، المرحة، وتكره الشخصية الغبية جدا جدا ولا تتحمل التعامل معها، كما انها تتجنب الشكاك والمتردد حتى لا تنتقل طاقته السلبية لها، أما الشخص العصبي فترى انه لا يستحق منها اي اهتمام لانها تتعامل معه بأسلوب «التطنيش».

الشخصية المتقلبة

أما ريوف محمد فتقول: ان الشخصية التي تحذر منها هي المتقلبة والمنافقة والشخصية ذات الوجهين تحذر منها من خلال حديثها معها وتحرص أن تكون هناك حدود تفصلها عنها، أما الشخصية الصادقة المتزنة والواضحة.. والشخصية الواثقة من نفسها بدون تصنع أو غرور فإنها تطمئن من ناحيتها وتشعر براحة خلال حديثها معها. كما أكدت أنها في كل الأحوال لا تثق كليا في أي نمط من الشخصيات، بمعنى انها لا تسلم أي سر مثلا لأي شخص تحسبا لأي موقف ممكن ان يحدث لاحقا.

وتختلف رؤية فواز لأنماط الشخصيات، فهو يرى ان مجرد ابتسامة وقلب نظيف ونفس سمحة وثقة بالله، هذه الصفات تمكن صاحبها من التعامل مع اي نمط من الشخصيات ويتكيف معه بسهولة. ويشاركه هادي عباس في رأيه ويضيف الى ذلك الشخص الذي يجذب الناس بحسن أخلاقه وجميل تعامله الا انه لا يطيق الشخص الثرثار لأنه لا يستطيع إيقافه ولا يتحمل التركيز معه.

مدارس متعددة

وفي لقاء مع الخبير والكاتب الاجتماعي والمهتم بعلم النفس الاقتصادي حجاج بوخضور، اكد وجود مدارس عديدة لتصنيفات الشخصية، فهي تصنف الى 4 أو 8 أو 10 أو 12 أو 16وان الذي يهم من الشخصيات في رأيه هي التي يتم التعامل معها بصفة مستمرة ولها القدرة على التأثير والتأثر.

وأوضح بوخضور ان التواصل الاجتماعي يفرض إيقاعه بالتعامل السريع مع الناس، وبوجود الانفتاح الكبير، يتطلب من كل شخص قدرة يتقن بها التعامل مع الآخرين ليتجنب المشاكل ويقي انفعالاته ويحسن التصرف في علاقاته لاسيما في زمان اصبح الاهتمام بالقيم أمرا طبيعيا والتمسك بالماديات أمرا له الأولوية، خاصة مع تناول معلومات كثيرة مع قيم مجتمعية لا تهب القدرة على تصفية العلاقات بقدر يحمي الشخص من مشاعره والتغلب عليها.

وأضاف: ان الخلافات بين الناس كثيرة وأصبحت سمة في أي مجتمع، وان قضايا السب والشتم تزيد عاما بعد عام بسبب عدم فهم الآخرين وعدم التمكن من التعامل معهم، ولذلك يوصي بدورات في فنون التعامل مع أنماط الشخصيات.

تعريف الشخصية

ويعرف بوخضور الشخصية أنها مجموعة سمات تعبر عن طباع متنوعة في كل شخص تعطيه كيانا يدل على تصرفاته ودوافعها وصفاته تميزه عن غيره وتعكس بيئته التي نشأ منها، ومن سمات كل شخص نفهمه ونتعرف على سلوكه بالإضافة الى مظهره، ويمكن ان نعرف بذلك اهتماماته ومعتقداته وميوله، وبالتالي نصل لمعرفة قيمه التي تعطي عنوان كينونته الشخصية.

وحذر بوخضور من أخطر الشخصيات وهي السيكوباتي أو (الشخصية ضد الاجتماعية) والذي كناه (أخا اللؤماء وأبا الخلاعة) ووصفه بأنه يخلط المرارة بالحلاوة ويحصي الذنوب على من حوله أيام الصداقة للعداوة، وانه يبيع كل جميل ويمزق رقاعه، ويستل غدرا من غمد الدناءة طاعنا بأصحابه، ومستبدا يتلذذ بآنات الضعيف، حسودا كذوبا مبغضا، انتهازيا وأنانيا، ولا يتعلم من أخطائه، ولا يتألم لذنوبه، عنيفا ومخادعا منعدم الضمير، مضطرب السلوك عاقا لوالديه، ويختلق قصصا يتخللها الكذب الواضح، كثير المشاجرة والخلافات، وممثلا بارعا في اختلاق المبررات، ويستخدم النفاق والرياء، وأحيانا يرتدي قناع الاستقامة والأمانة ليزحف تحت جلود البشر بالمكر والخديعة، ومتى ما امتلك إعجابهم وأسر قلوبهم يبدأ بإيذائهم.

ويضيف عن هذه الشخصية ذات النمط العدواني ان ولاءه الوحيد لشهواته، يبحث عن المتعة واللذة والمنفعة على حساب الآخرين، ولا تكتمل سعادته إذا كان متزوجا، إلا إذا اقترنت بالخيانة الزوجية، لذلك نسب الطلاق مرتفعة، ولهذا لا بد من تطبيق نظام يفرض عمل اختبارات نفسية قبل الزواج بين العائلات للحد من جرائم الشخصيات السيكوباتية التي لا تظهر على حقيقتها مع بداية العلاقة او فترة الخطوبة.

وأكد بوخضور انتشار هذه الشخصية في كل مكان، متسببة بمشكلة اجتماعية قانونية، تؤثر تأثيرا سلبيا على استقرار المجتمع وسلامته، فهي مركبة من حب السيطرة والعدوانية والسادية، والطب وحده يقف أمامها عاجزا، ولذلك لا بد من الاهتمام بالطب الاجتماعي، والعلاج التكاملي، وتوظيف العلوم الطبية والنفسية والاجتماعية، كأداة وقائية اجتماعية لا أداة علاجية، كما انه لا يجب التعامل مع هذه الشخصية الا من خلال مؤسسات الدولة كالعدل والقضاء والشرطة لأنها شخصية إجرامية تؤكد المؤشرات ارتفاع نسبتها خاصة في المجتمعات العربية، لأنها شخصية اتكالية تعتمد على الكذب والفساد وقد تختفي أحيانا وراء التقوى والفضيلة ولكنها في الحقيقة ملخص لما يبثه إبليس لعنه الله في النفس البشرية.

كما فصل شخصية البارانوي وهي الارتيابية أو الشكاكة سيئة الظن والتي تعتقد دائما ان هناك من يكيد لها المكائد، وتبالغ في الحيطة والحذر وتنتقد الناس بشكل كبير جدا، وأكد بوخضور ان القرآن قد تناول أكثر الشخصيات المزعجة وهي الشخصية اليهودية تحذيرا من تكرار صفاتها ومثال ذلك في الفاتحة (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) وفي الفلق الاستعانة من الخلق ذي الشر والليل الغاسق والسحرة والحاسدين وهو الشيء العام بعكس سورة الناس التي فيها الاستعانة الكبرى بالربوبية والألوهية والملك من شر شيء خاص وهو الوسواس لان خطره أكبر مما سبق لما يدور حوله من صفات وسمات فعلى قدر الطلب يزداد الاهتمام.

الشخصية الحديدية

وتطرق بوخضور لشخصيات أخرى كالشخصية الحديدية وهي تقع على الحافة بين الشخصيتين السوية والمرضية فيصعب التعامل معها، كما ذكر الشخصيات الساذجة والقاسية والمستسلمة والانطوائية والتجنبية وجاذبة الأنظار، ولكن افضل الشخصيات هي العطوفة والطيبة، والشخصية اللطيفة.

وشرح بوخضور الشخصية اللطيفة بوصفها بأنها عاقلة وهادئة، قوية ورقيقة، محبوبة ومتحفظة، قنوعة وطموحة، نقية الذات تفوز دائما بصداقة نفسها لتعيد تشكيلها نحو الكمال، تحسن الاستماع، وتفكر بعمق قبل النطق بالكلام، وتتصرف باتزان، واثقة من نفسها، حسنة الظن بغيرها، عندما تصمم على شيء تتفانى لتحصل عليه باقتدار، فإن لم تستطع تتلمس الحكمة بما امتنع وانصرف عنها من الأسباب، وترتفع عن انتقاد الآخرين، وتتغافل وتقدم التنازلات عن الأخطاء بطيب خاطر، وتتلمس لنفسها وللآخرين الأعذار، لتنقذهم من الاحراجات.

واضاف: ان اللطف يتمثل دائما في سلوكها، بجميل مكارم الأخلاق فيها، فالدين أولها، والعلم تاليها، والعقل ثالثها، والحلم رابعها، والجود خامسها، والفضل سادسها، والبر سابعها، والشكر ثامنها، والصبر تاسعها، والتسامح باقيها، فتسعد كل من حولها، وتتحمل الضغوط في سبيل إسعاد حبيبها.

● أميرة عزام